

شرح كتاب الفوائد | حصن النفس الحصين | لفضيلة الشيخ

سمير مصطفى

سمير مصطفى

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما لك يوم الدين؟ اياك نعبد اهدنا الصراط المستقيم. صراط الذين انعمت عليهم السلام عليكم

ورحمة الله. الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما وصلى الله وسلم وبارك على محمد - 00:00:04

الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا فلا زال حديثنا موصول مع الفائدة الاولى من

كلام الامام ابن القيم في كتابه الفوائد. وفي الحقيقة طبعا - 00:00:44

لاجل اننا اللي الوقت يعني انسحب منا فاجملوا الكلام عن النفس لاننا كنا قد بلغنا الى القلب اللي هو المحل. الصالح لنزول القرآن عليه. عشان يتذكر. وتكلمنا عن القلب وعلامات صحة القلب وعلامات ضرر القلب وذكرنا ان علم القلوب من فروض الاعيان. بحيث -

00:01:14

انك اذا لم تتعلم هذا العلم او تسأل فيه احدا فانت اثم. لان المسافة لله عز وجل تقطع بالقلب لا تقطع بالبدن. ولو كانت تقطع بالبدن

لكان المرء بهيئته وصورته - 00:01:44

ولتخلف الاكابر. كان عبدالله بن مسعود في المؤخرة. انما قدم عبدالله بن مسعود الدقيقة النحيقة كانت في الميزان يوم القيامة اثقل

من جبل احد. ويؤتى بالرجل السمين البدين فلا يزن في الميزان - 00:02:04

اي ان فلا نقيم لهم يوم القيامة وزنا. ليه؟ لان الاعتبار هو القلب. فذكرنا علامات صحة القلب وعلامات لمرض القلب سم توقفنا عند

علاج من علاجات القلوب وهو اعظم مرض والترياق منه اعظم علاج - 00:02:24

فاعظم مرض يحول بين قلبك او اعظم ساد ما بين قلبك وبين الله عز وجل نفسك التي بين جنبيك. والاثار وان كان فيه ضعف عدنا

من الجهاد الاصغر الى الجهاد الاكبر. قال اهل - 00:02:54

علمي ان هذا الاثر وان كان في سنده ضعف الا ان متنه صحيح لانه في الحقيقة جهاد النفس هو الجهاد الاعظم. عدو من الصف. مما لا

شك يكون هو من العدو الخارجي. النفس تستولي على القلب. ايها الاخوة تستولي عليه - 00:03:14

حيث تسخره لنفسها وحسابها. حتى ربما عمل عملا صالحا يوما ما فتأخذه النفس لنفسها ده من ادق ما تقرأه مطلقا من ادق الاشياء

مطلقا التي تقرأها ينوه عليها طبيب عظيم كبير من - 00:03:44

اطباء القلوب هو ابو الفرج ابن الجوزي. رحمه الله في كتابه العظيم صيد الخاطر. وهذا كتاب ممسل لكتاب الفوائد كده وآأ افضل

الاسماء لهذا الكتاب هو الاسم الذي اختاره الشيخ الراسخ - 00:04:04

الذي هو من منة الله عز وجل علينا في بلدنا ينبغي ان نفتخر به في بلدنا ومن منة الله على المسلمين. وكما الباني مصر الشيخ ابو

اسحاق الحويني حفظه الله. سمى شرح هذا الكتاب وهو يشرحه عنده في في مسجد ابن تيمية - 00:04:24

سماه بمدرسة الحياة. صحيح ابن الجوزي اعتصر لك الحياة اعتصر لك خبرته بالحياة فسترها لك في هذا الكتاب المتواضع البسيط.

فيه من الفوائد لو وقفت عليها لعلمت احتياجك لهذا الكتاب. ربما لا تجد فوائد مجموعة في كتاب قط ككتاب - 00:04:44

قيد الخاطر قط. فيذكر ابو الفرج ابن الجوزي في الهوى. هوى النفس. شف النفس بقى لما على الانسان لدرجة ان هي اقول لك

ومعذرة باللفظ الدارج تستعبطه. تستولي عليه لحد ما تاخذ منه العمل الصالح - 00:05:14

يقول ابن الجوزي ومن العباد هذا فحوى كلامه. يقول ومن العباد من غلبه هواه حتى في فربما اثر طاعة او تخلى عن مباح جلب له ثناء الناس ففرح به فيكون قد ترك مباحا ووقع في مرض. الكلام ده معناه ايه؟ يعني رجل مسلا - [00:05:34](#)

كنت انا اجتمعت لبعض الناس في مجلس فكان كثيرا ما يكرر انا لا اقيد بشيء. انا انا شخصا بحب الشاي. بشرب الشاي كثيرا يعني فقلت اقعد عايز ايه عشان فهو كان يكثر ان يقول انا لا اقيد بمشروب انا لا لا اربط نفسي بشيء - [00:06:04](#)

لحد ما حسسني اني ان انا عشان بحب الشاي ده قاسم. فانبهر الحاضرون به. اذا قبل ذلك فقد تخلى عن مباح يعني هو حب الشهادة حرام؟ زي من الطرائف بعض مشايخنا الكبار - [00:06:24](#)

بيشرب شاي بكسرة جدا فجاء بعض الطلبة وهو من مشايخنا الكبار ايضا. وجاب له بحس بقى. جاء فيه بايات وسنة فار مش في الشاي. اثار يعني في ان الانسان لا يضر نفسه ولا يفعل جمع له بحس قوي جدا. وجاء اليه وقال له يا شيخنا انا عايز اقعد بقى اقرأ عليك البحس ده. معلش عشان - [00:06:44](#)

انا مشفق عليك من كسرة الشاي اللي بتشربه ده. قال له طب اتفضل. اخذ الشيخ يقرأ البحس من اوله الى اخره. بعد ما خلص الشيخ بقى آآ شيخه قال يا ام عبدالله اعلمي لنا كوبايتين شاي الله يبارك فيك. عشان البحس بتاع الشاي - [00:07:04](#)

فممكن الانسان يقع ده بقى من دقائق النفس كما يقول ابن قدامة وكما يقول ابن ابن تيمية كان له كلام في الغيبة لما جمعناه وجدته كلاما عجيبا. بيقول ربما يغضب المرء افتعال - [00:07:24](#)

ليغتاب. يعني زي ما احنا بنقول دلوقتي كده. انت بتشتتم فلان ليه؟ دين يا اخي. وينبغي ان نقول في السنة وانه نوضح الحق من الباطل هذه الغيبة ليست لله انما حبا في الغيبة. شف الدقة - [00:07:44](#)

ابن قدامة رحمه الله في مختصر من هذه القاصدين بيزكر مثل هذا. يقول ربما ان يمدح الانسان ان يذم الانسان غيره غيبة حتى يكمل نفسه. النفس دي مسالم انا شخصا - [00:08:04](#)

اقول لك خلاصة ما انتهى اليه الناس. وهو من قلب سنة النبي عليه الصلاة والسلام. النفس دي يا اخواننا وحش وحش بين جنبيك. اسد كاسر. درغام فاجر. العلاج الوحيد الوحيد لها بعد اخذ هذه الاسباب طبعاً. العلاج الوحيد لها ان تتملل - [00:08:24](#)

على باب الله عز وجل. تقول له اغثني. شف النبي صلى الله عليه وسلم. قال جابر في صحيح مسلم علمنا النبي صلى الله عليه وسلم خطبة الحاج كما يعلمنا السورة نقرأها. خطبة الحاجة قال فيها ايه؟ ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله ايه - [00:08:54](#)

من شرور انفسنا. كل ما يقول كل ما يخطب ولا يتكلم في اكثر مواقعه يذكر خطبة الحاجة دي. وفيها يقول نعوذ بالله من شرور انفسنا. لن يعيزك من بأسها الا الله. عشان كده كان من اعظم الفوائد اللي ذكرها ابن الجوزي - [00:09:14](#)

انه قال قال حكيم قال حكيم لغلامه وهو يعلمه. يا غلام ارأيت ان بحتك كلاب الغنم؟ مر على راعي غنم قاعد والكلاب موجودة. نبحت علي وجريت ورايا. مازا تصنع؟ فقال احزفها بالحجارة - [00:09:34](#)

قال فان عادت؟ قال احزفه بالحجارة. قال فان عادت؟ قال احزفها بالحجارة. قال الى متى ما هو الكلب ده زي ما هتذكر هنا ان بعض اهل العلم قال لك كن ناصحا لله عز وجل كما ينصح الكلب اعزكم الله كما ينصح الكلب لاهله - [00:10:04](#)

يوجعونه ويطردونه وينبح لهم وينصح لهم. يفضل يطردوه برة وواقف على الباب يهوهو على الياه؟ على اللي يشوفه يقرب من البيت فلتكن معاملتك هكذا مع الله. فالكلب الشاهد يعني ما بيرجعش لانه ناصح لاهله. صاحبه جابه ورباه يربي الغنم. قال له ايه - [00:10:24](#)

الى متى بقى؟ تدي له بالطوب ويرجع لك تاني وتدي له بالطوب ويرجع لك تاني. فنظر الغلام لشيخه كالمتهير فقال له الشيخ بداهة يا بني قل لراعي الغنم كف عني كلبك فيقول له هكذا وقد كف عنك. منتهى البساطة - [00:10:44](#)

اهي نفسك بين جنبيك هو الاسد الكاسر ده. الذي المطلع عليها لا اقول المطلع الذي خلقها قرأها وقهرها هو الله عز وجل. فقل لمن خلقها اغسني. نعوذ بالله من شرور انفسنا. وسيئات اعمالنا - [00:11:04](#)

هو ده خلاصة البحث في النفس لكن عليك اشيء ينبغي ان تجتهد لان الله عز وجل يؤخر عنك هذه النفس الا اذا رأى منك الاجتهاد.
انما بقى ان يكون المسألة كلام زي ما قلت لك كده - [00:11:24](#)

تستولي عليك. زي صاحبي. باعت رسالة يقول اشتاق الى الجنة جدا ويحكى عن الجنة. وبعدين اجي الاقيه واقف برة في الشارع.
طب انا اتأخرت شوية. ما تقعد في المسجد وهل عندك - [00:11:44](#)

كمكان افضل من المسجد؟ ولسه متكلمين عن الوقت مع الاخوة ودخلنا فوجدنا كل رجل وضع فمه في صرصور ازن الاخر. حاطط بقه في ودانه وقاعد يتكلم بتجيبوا كلام منين؟ الوقت الرجل - [00:12:04](#)

قلت لك ام يتبول راح مطلع كتاب من جيبه. وفضل يقرأ لحد ما راح اتأخرت نص ساعة تقرا فيها جزئين دي. حضرا من غير كسير وعي. احنا يا اخوانا لو لم نسعى لعلاج قلوبنا هلكنا والله في الطريق. طريق - [00:12:24](#)

صعب جدا لا تقطعه الا القلوب السليمة والا هتعالج صعوبته. من من امراض من امراض النفس انها تنحسر تفضل تطلق في هواها تطلق في هواها تطلق في هواها. وتتركها من العمل لله عز وجل فتنحسر داخل. لما - [00:12:44](#)

تكش كده تنكمش في داخل. لما يحصل لها المرض ده تلاقي انت نفسك زهقان. وما انتاش عارف من ايه؟ نكد من التفريط في جنب الله عز وجل. كان النبي صلى الله عليه وسلم يعالج الاهوال ومع ذلك كان صدره - [00:13:04](#)

منشراحا صح ولا لا؟ حتى امتن الله عز وجل عليه وقال الم نشرح لك صدرك؟ يعني الم يكفيك ان قد ان قد شرحنا لك صدرك يكفيك كفاية كده تواجه به الدنيا - [00:13:24](#)

قال الامام ابن القيم رحمه الله في كتاب اغاثة اللهفان. وهو تكلم عن مسألة النفس بشيء من الاسلام. وانا اجمل لك هذا الباب واود والله لمن كان عنده هذا السفر القيم ان يرجع في درس هذا الباب بل اقول يدرس الصفر كله. انما اذا اراد - [00:13:44](#)

صار عليه فليدرس هذا الباب فانه نافع جدا. للغاية. في سياسة النفس من رجل خبر النفس قال هذا الباب باب علاج مرض القلب من استيلاء النفس عليها اتعب اتعلم. شف بيقول ايه؟ هذا الباب كالاساس والاصل لما بعده من الابواب. كل صلاح القلب منبني على دهبه - [00:14:04](#)

وكل الفرار من مصائد الشيطان منبني على دهبه. من قهر نفسه لا يقع في معصية لانه قهرها وان وقع تاب توبة نصوحة. فهو كالاساس لما بعده من الابواب. فان سائر - [00:14:34](#)

وامراض القلب انما تنشأ من جانب النفس. فالمواد الفاسدة كلها اليها تنصب ثم تنبعث منها الى الاعضاء. واول ما تنال القلب. وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في - [00:14:54](#)

خطبة الحاجة الحمد لله نستعينه. هو ذكر ابن القيم ونستهديه ولكنها لفظة استدركها اهل العلم انه ضعيفة ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. سيئات الاعمال عاقبة العمل شؤم العمل - [00:15:14](#)

اللي بيقول لك ان الرجل مر يوما فوجد طالبا عنده الطالب بيحكى بيقول نظرت الى غلام امراض بشهوة لقي واحد معدي كده فبص له فتحركت شهوته. فشافه الشيخ فقال له لتجدن غبها ولو بعد حين. اهي دي السيئة - [00:15:34](#)

اللي انت عملته ده النزرة دي للست اللي ماشية متبرجة زنب. عاقبة بقى الزنب ده ايه؟ اوعى تزن ده برضه من من امراض النفس انك لن تعاقب. او ان الله ما دام يرزقك ويمدك ويعينك وينجيك من - [00:15:54](#)

والمهالك انه قد غفر لك. اوعى تزن كده. بل كل شيء عنده في كتاب لا قل لربي ولا ينسى. احصاه الله ونسوه. كما سيأتي معنا الان في المحاسبة ستري كيف كان الناس يحاسبون - [00:16:14](#)

انفسهم بدقة بدقة التلميز لما نظر للغلام قال له شيخه لتجدن غبها ولو بعد حين. العاقبة بتاعتها السيئة بتاعة الزنب ده هتشوفه ولو بعد حين. ما كانش النهاردة هيبقى بكرة وما كانش - [00:16:34](#)

بكرة بعد عشر سنين مش مشكلة. محمد ابن سيرين بيقول ايه؟ لما وقع في الدين قال هذا بزنب اصبته منز سلاسين سنة فقال ابن الجوزي قلت ذنوب القوم فخبروها. عارف هو ده ايه؟ قال عايرت رجلا منذ - [00:16:54](#)

ثلاثين سنة فقلت يا فقير. فابتلاه الله بالفقر ومش الفقر بس والفضيحة. لتجدن غبها ولو بعد قال الطالب فمكثت انتظر هذا الغب هذه العاقبة. حتى نمت يوما فاستيقظت وقد نسيت القرآن - [00:17:14](#)

كن له فانا القن الفاتحة. يحفظوه الفاتحة. نسي القرآن كله. هذه عاقبة عاقبة السيئة. فالشاهد ان النبي صلى الله عليه وسلم كان دائما. او اكثر احوالي يستعيز بالله عز وجل - [00:17:34](#)

من شر نفسك. بل في مسند الامام احمد وسنن الامام الترمذي وان كان ابن القيم سكت عليه الا ان غيره بضعف ايضا لكن هذا حديث مختلف فيه. ان حصين بن عبيد والد عمران بن حصين. لقيه - [00:17:54](#)

النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقال له والدعوة يا اخوانا لها مداخلها. فيه انسان تكلمه كده تاخذ معي كده. وفيه انسان اخر يعني زي ركانة كده ركانة مصارع شايف نفسه. فالنبي قال له تيجي تصارعني؟ وفيه انسان - [00:18:14](#)

اخر علمي قوي زيادة فيرى ان الجماعة المشايخ دولت ما هماش على هذه الدرجة من العلم فيحتاج انك تدخله توري له المكتبة بتاعتك. الضخمة المليانة كتب. لا رياء ولا سمعة انما تزيلا لدعوته. فقابل حصين ابن عبيد شكله ايه؟ حصين ابن عبيد - [00:18:34](#)

شكله كده يبجي بالمناقشة بالنز يعنى. وده يدلنا على ان الداعية ده يعني فرع اهو على ان ينبغي ان يتحلى بالعبادة حتى تثمر عنده تقوى ومن اوضح ثمرات التقوى الفراسة - [00:18:54](#)

انك تبص في وش الواحد كده تعرف هو ايه. ويجعل الله عز وجل لك القبول. فنظر اليه النبي صلى الله عليه وسلم فخبره قال يا حصين كم اله تعبد؟ لك كم اله؟ فقال ستة - [00:19:14](#)

او قال سبعة ستة في الارض وواحد في السماء. لان العرب ما كنتش منكرا الا في السماء. انما كانوا يصرفوا اعمالهم له وللذين يشركون بهم. ستة في الارض وواحد في السماء. قال من تعد لرغبتك ورهبتك؟ مين اللي بتخاف - [00:19:34](#)

لانه عارف انك هتقف قدامه بكرة اهو ده النزر بقى. قال الذي في السماء قال من الذي يرزقك؟ قال الذي في السماء قال من الذي يملكك ثم يحييك؟ قال الذي في السماء. قال فما بال الذين في الارض يا حصين؟ امال الفراضي بيعملوا ايه - [00:19:54](#)

لما هو اللي في السما بس هو اللي بيعمل كده. اسلم اعلمك كلمات. فاسلم. اول ما اعلمه اعلمه ايه؟ قال له قل اللهم الهمني رشدي وقني شر نفسي. خطر بقول لك اهو اسد رابع - [00:20:14](#)

بين جنبيك. خطر. اول ما علمه. شف الكلام القيم بتاع ابن القيم. بيقول ايه؟ وقد اتفق السالكون الى الله على اختلاف طرقهم وتباين سلوكهم على ان النفس قاطعة بين القلب وبين الوصول الى الرب - [00:20:34](#)

الحاء اللي بيخلي القلب ده عبادة عبارة عن مضغة لحم ملقاة بين احشائك لا عمل لها النفس تعزل قلبك عن الدنيا خالص خالص عن عبادة الله خالص. او شبه ذلك - [00:20:54](#)

وانه لا يدخل عليه سبحانه ولا يوصل اليه الا بعد اماتتها وتركها قال فاتها والظفر بها. عدو عايز تحاربه وتظفر به. تقبضه انت قبل ان يقبضك هو. والا بقت فضيحة - [00:21:14](#)

الراجل زول خويسرة التميمي اتفضح ولا لأ؟ عارفين زو الخصيرة والتميمي يا اخوانا؟ زو الخسارة والتميم في الصحيحين عن ابي هريرة وعن سعيد الخضري وغيره. ارسل علي من اليمن بقطعة تبر لم تحصل. في جلد مقروظ - [00:21:34](#)

حتة ذهب لسه خارجة من الارض ما اتحطتتش على النار. فقسمها النبي بين المؤلفة قلوبهم. فاعطى الاقرع بن حابس واعطى ابا سفيان ابن حرب واعطى جماعة. اللي بيؤلف قلوبهم بالمال يعني. فقام رجل - [00:21:54](#)

ناشئ الجبين غائر العينين مخلوق مشمر الازار. فقال اعدل يا محمد بيقول للنبي اعدل عشان اللي انت بتعمله ده مش عدل فقال له النبي ويلك ومن يعدل ان لم يعدل الله ورسوله. فلما ولى قفاه قام - [00:22:14](#)

عمر رضي الله عنه وقيل خالد وقال دعني اضرب عنق المنافق. لان سب النبي صلى الله عليه وسلم كفر دعني اضرب عنق المنافق. فقال دع له يصلي. شف قدر الصلاة. دعه لعله يصلي - [00:22:44](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من ضئضي هذا من عقبه ونسله قوم يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم

يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. شفت النفس؟ لما استولت عليه النفس بقت - 00:23:04

بينه وبين ربنا يقرأ القرآن يفضل القرآن متردد في الحنجرة كده. الترقوة العضميتين دول. يفضل القرآن متردد فحنجرته. انما ينزل لقلبه لا ممكن. استفحلت فحالت بين القلب وبين الرب. ومن مظاهر استفحالها - 00:23:24

انه قليل الادب. لما يقول للنبي اعدل يبقى قليل الادب. فضلا عن كفره يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. طب ذو الخويصرة التميمي عارف ان هو ييمرق من الدين بقى؟ شف دي - 00:23:44

النفس الخطورة هنا هو. بيقول يمرقون من الدين زي ما زي ما بتضرب كده السهم شف بينطلق ازاي ده اخرج من الدين كما يخرج السهم من الرمية بسرعة جدا. وهو لا يدري. عشان كده الراجل لما ذكر اهل التاريخ وبرضه يقول اتفضحوا برضو - 00:24:04

اللي هم نسل ذو القويصري التميمي الخوارج. الخوارج دول كانوا يكفرون المسلمين. كما اخبر النبي عنهم عليه الصلاة والسلام. يقاتلون اهل القرآن ويسالمون اهل الاوسان. لدرجة بعض العلماء دخل ماشي في مرة لقاهم واقفين كده. وما بيعدوش حد. كل واحد يعدي اسمك ايه؟ انت بتدين بايه - 00:24:24

لو مسلم يقتلوه. فقال الرجل انا اميركم اليوم. ما حدش يتكلم الا انا. فمر فمر عليهم فقالوا له انت اخبارك ايه؟ قال يهودي يريد هلا عرضت علي الاسلام؟ مع ان هو مسلم بس لو قلت له مسلم هيقتلني. قال نعم وعرض عليه الاسلام وادى له عطية كمان وهو ماشي - 00:24:44

اهو ده انتكاس هو لنفسه تعمل كده فضايح. لما تستولي على القلب. عشان كده زكروا عن الخوارج لما اقتادوا قبيب ابن الزبير ابن العوام ابن عبدالله ابن الزبير. مشيوا قبيل وخبيب تحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم صحابي. مشيوا بخبيب ومراته معه مراته كانت حامل - 00:25:04

قالوا ايه يا خبيب حدثنا عن رسول الله شف الكلام قبل ما يحدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم وهم ماشيين في السكة واحد لقي كده آ نخل نازل تمره واقعة على الارض راح واخذها وكلها. فواحد قال تأكل من سمن ليس ليس لك. شف - 00:25:34

خد بالك من الورع. تاكل من سمر ليس لك. فمجها. راح تاففها تاني. وهم ماشيين واحد ده خنزير خنزير راح مطلع سيفه وضربه شق جلده. فقال له رجل تغفر ذمة رجل ذمي - 00:25:54

وتعدو على مال ليس لك مال الراجل ماشي في خنزير ولراجل طبعاً ليس بمسلم وده رجل ذمي بقى احنا معهدينه تقتل الخنزير بتاعه قام راح للراجل الزمي قال له الخنزير بكام؟ قال له كذا قال له خد. ثم التفت الى المسلم. شف بقى - 00:26:14

المفارقة العجيبة. التفت بالمسلم خبيب. وقال حدثنا عن رسول الله يا خبيب. فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ستكون فتنة. القاعدة توفي خير من القائم والقائم فيها خير من المشي والمشي فيها خير من المسرع. يعني عايز يقول له ايه؟ كف عني سيفك. اوعى تيجي ناحيتي - 00:26:34

دي فتنة. فحارب عنقه فقتله وشق بطن امرأته فاخرج صبيها من بطنها فماتت بسبب ايه؟ وهو بيزن ان هو افضل الناس. بيزن انه افضل واحد. وكانوا في العبادة الظاهرة عشرة على عشرة. استيلاء النفس على حاجة خطيرة جدا. فاكبر شيء يقطع بينك وبين الله - 00:26:54

عز وجل نفسك ولا يدخل عليه سبحانه ولا يوصل اليه الا بعد اماتتها. فلا اقتحم الايه؟ فلا اقتحم العقبة هي النفس دي العقبة. اقتحم هذه العقبة حتى تدخل على الله عز وجل. طول بقى ما هي تأمرك وتتهاك مش هتنتفع - 00:27:24

يقول رحمه الله فان الناس على قسمين قسم زفرت به نفسه فملكته واهلكته طب امال اهلكته ليه؟ تعال بص لديه حاضر هو مطاوعها. تعال نمشي كذا حاضر اشرب كذا حاضر اعمل كذا حاضر بلاش - 00:27:44

الصلاة حاضر بلاش فملكته. فلما ملكته اهلكته لان الاصل في النفس الجهل غمزات فملكته واهلكته وصار طوعا لها تحت اوامرها وقسم زفروا بنفوسهم فقهروها. فصارت طوعا لهم منقادة لاوامرهم قال بعض العارفين انتهى سفر الطالبين الى الظفر بنفوسهم.

العباد كان عايش طول عمره عايز - 00:28:04

عايز يمسك نفسه من خناقة زي ما بيقلولوا. يمسكها من زورها كده. فيتحكم بها. عشان كده انت بتسمع عنهم عجب. يعني انا في اثر في غاية العجب. واحد ماشي يذكرونه من السلف فوجد بيتا. فقال في نفسه - [00:28:44](#)

متى بني هذا البيت؟ فرجع الى نفسه وقال تتكلمين فيما لا يعينيك؟ والله لعاقبك بصيام وطاوعته نفسه انه يقعد سنة صايم طاوعته لانه قهرها قديما. عشان كده لما بنزكر في الحج واحنا في ايام الحج اهو. نسأل الله عز وجل ان يبلغنا واياكم الحج. لما لما يذكر في الحج يقول لك ايه - [00:29:04](#)

مازا يصنع الناس يوم عرفة؟ فيطرح سؤال هل يجوز للحاج ان ينشغل بالذكر بدلا من الدعاء بعض الناس الذين نزلوا الى زهر الاسار قال لك لأ ده النبي كان طول النهار بيدعوا يوم عرفة. كان طول النهار - [00:29:34](#)

يدعو يقوم يرد بعض العلماء ردا جميلا يقول له ان يذكر الله وان اراد ان ينام شيئا يسيرا استعدادا لوقت الغروب اللي هو فيه بقى التنزل الالهي واقبال الله على الخلق ويقولون اتوني شعنا غبرا - [00:29:54](#)

استعدادا لوقت الغروب فعل. واينا يطبق ما كان يطيقه رسول الله. ما تقدر ما اقدرش كان يقوم حتى تتورم قدماه. بل قال في الزهد وتتشقق. ابن مبارك عشان كده لما ذكر مسألة اللي هنصلي بقى عشرين ويجوز عشرين ركعة ولا لا؟ هذا اللجج بتاع كل رمضان؟ فقال بعض - [00:30:14](#)

واهل العلم ان اردت ان تصلي احد عشر ركعة فصلي كما كان النبي يصلي. قالت عائشة فصلى اربعا لا تسأل عن ايه عن حسنهن وطولهن. قال ابن مسعود فهممت ان اصنع شيئا سيئا. ايه اللي هممت انك تعمله - [00:30:44](#)

قال هممت ان اجلس وازر رسول الله واقفا. لما صلى معه بالليل مش قادر اقف رجلي هتتفرتك. وهو قائم عليه الصلاة والسلام. ليه لانه اعظم الناس قهرا لنفسه. فما بقاش في بينه وبين الله حاجز بالمرة - [00:31:04](#)

فلما تقهر نفسك وتطوعها تمشي بقى معك بعد كده. عايزين نقف معلش يوم عرفة هنقف في الشمس شوية. عاجبك ولا زعلانة؟ هتلاقوها تقول لك مشي لاني قهرتها قبل ذلك قهرتها قهرتها قبل ذلك. انتهى سفر الطالبين الى الزفر بنفوسهم فمن ظفر - [00:31:24](#)

بنفسه افلح وانجح. ومن ظفرت به نفسه خسر وهلك. قال الله عز وجل فاما من طفى واثار الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى. واما من خاف مقام ربه ونهى النفس. هو ده هو ده - [00:31:44](#)

مناطق وصولك للجنة. خاف مقام ربه ونهى النفس. عن الهوى فان الجنة هي المأوى يقول فالنفس تدعو الى الطغيان وايتار الحياة الدنيا والرب يدعو عبده الى خوفه. ونهى ونهى النفس عن الهوى والقلب بين الداعيين. الكلام ده كلام رائع. النفس بتتكلم - [00:32:04](#)

والله عز وجل امرك في امر من النفس وامر من الله والقلب منهم. والقلب عشان كده هنقول لك ان الابه؟ القلوب ثلاثة. النفوس ثلاثة. في نفس كده هتلاقيها بين البنين اللي هي النفس اللوامة دي. كما سيأتي - [00:32:34](#)

والقلب بينهما بين داعي دا والداعي دا. يميل الى هذا الداعي مرة والى هذا شف بيقول ابن القيم بقى وهزا موضع المحنة والابتلاء لان النفس دي لو انت زي ما قلت لك كده فضيحة. عارف في محنة خلق القرآن؟ بعض الائمة دخل - [00:32:54](#)

فرأى السيف والنطع والامام قالوا ما تقول في القرآن؟ قال مخلوق. فاول ما خرج من الباب اول ما خرج من الباب قال يا غلام علي بحماري فقد كفرنا. انا قلت كلام لا يجوز ان انا معتقد كده - [00:33:24](#)

اللي يقول القرآن مخلوق يبقى نسب الى الله الحوادم والله عز وجل ايه؟ يخلق ولا يخلق. يبقى نسبت اليها الحواجز؟ خلاص طب قلت ليه؟ كانت بقى مسألة التطويع. التطويع النفس. تزل وتخونك وانت احوج الناس اليها - [00:33:44](#)

وتعزك وانت احوج الناس الى ذلك. وزى ما بقول لك زي ما قلنا احنا الطريق صعب. يحتاج لنفس لرجل قد قرى نفسه. لما نأتي في غزوة هوازن جاء المشركون وقتلوا النبي صلى الله عليه وسلم وقف لوحده. نزل وحده قال - [00:34:04](#)

قال العباس لقد رأيتني اكف بغلة رسول الله وهو يريد ان يقاتل القوم وحده. وهو يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبدالمطلب صلى الله عليه وسلم شف الهيئة وصبره الطويل ده تطويع لنفسه. عشان كده كان - [00:34:24](#)

سؤال الاخوة اللي بيقول لك انا لو ما اتكلمتش في المسجد النهاردة هيكلم حد غيري او مش هيلاقوا حد يتكلم ما لكش دعوة الاصل ان تصلح انت. ازا تكلم الغلام في حضرة الشيوخ فاغسل يديك منه. دي - [00:34:44](#)

اصول بقى اصول علمية. الاصل ان انت تصلح عشان بعد كده تصلح. انما انك يكون انت نفسك مأوى لكل مرض تتعرض للناس ابوس ايدك وده يقول لك يا شيخنا تبقى شيخنا؟ وتضل وتقابل الله عز وجل بذلك؟ لا. طب ايه الدليل على كده؟ ان الله عز وجل كان -

[00:35:04](#)

قادرا على ان ينطق محمدا صلى الله عليه وسلم وهو في المهد كما انطق عيسى. اليس كذلك؟ قل بلى ما تقولش نعم عشان الزي يسألك بالنفي واجبته بنعم فكأنك اقررت النفي. وقال بذلك قالت بذلك مدرسة الكوفة وقال فسيباويه - [00:35:24](#)

زكريا بواحد يقول لك يعني كان يتقعر في الكلام جدا لحد ما ابوه طرده يتقعر يقول له الكلام الثقيل ده. عارف الكلام مش الكلام الثقيل ده اللي احنا بنقوله. لأ ده احنا اكمننا ما فيش لغة عربية فبقت الكلام الثقيل بتاع زمان - [00:35:44](#)

زي بيت شعر كده بيقول ازف زلوج هزرفي زفافز هزف يبز الصوافنة. ايه رأيك في البيت ده حلو؟ اهو البيت ده في وصف الخيل ده الكلام الغريب بقى الولد ده كل ما يكلم ابوه يقول له كلام من الشكل ده. فابوه قال له امشي اطلع برة. لا تكلمني ولا تقعد معي ولا

فالمهم الراجل - [00:36:04](#)

مرض خلاص هيموت. فقالوا له بقى نجيب لك ابنك انت كده خلاص في الآخر وخليه يشوفك. قال ما يخشش علي ابداء. انا ما بفهموش وهو قالوا له طب احنا بس هنجيبه وهنقول له اسكت خالص. ما تكلموش خالص؟ الا بالكلام اللي ازيك يا ابي عامل ايه؟ كيف حالك؟ واسكت - [00:36:34](#)

طيب دخل الغلام على ابيه لقي ابوه قال السلام عليك يا ابي قال عليك السلام. من شوف كيف حالك يا ابي؟ الحمد لله رب العالمين. قال لا بأس طهور ان شاء الله. طيب خلاص. يا ابتي قل - [00:36:54](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان شئت فقل اشهد ان لا اله الا الله. قال بذلك سيبويه في مدرسته. وقال بذلك الكثير قال له اطلع برة.

اخرجه. فانا افكرت وانا باقول لك آآ لما حد يقول لك اليس كذلك - [00:37:14](#)

قل بلى ما تقولش نعم. فكان الله عز وجل قادرا على ان ينطق محمدا كما انطق عيسى صح؟ ومع ذلك ترك محمدا صلى الله عليه وسلم اربعين عاما. يربيه يطوع له نفسه - [00:37:34](#)

يقويه على العبادة. عشان كده كانت الحوادم ما اتحركوش ابداء عليه الصلاة والسلام. ابداء. شوفوا وهو مهاجر طلاق ابن مالك بيحكي بيقول ايه وهو بيحكي وراهم. يقول وكان محمد صلى الله عليه وسلم لا يلتفت ويذكر الله - [00:37:54](#)

مع انه عارف ان في واحد بيحكي وراه. وكان ابو بكر يكسر الالتفات. ابو بكر خايف على النبي. فده اضطراب مع مع الحادثة انما النبي عليه الصلاة والسلام ابداء. ده من تطويع النفس لما ابو بكر جه يموت بقى. شوفوا على فراش الموت اهو ده خوف. وهو - [00:38:14](#)

عليه ملايكة وداخل عليه ناس وما اعرفش هيحصل لي ايه دلوقتي. ومع ذلك وهو على فراش الموت بمنتهى الهدوء يستدعي عمر. ان لله حق بالليل لا يقبله بالنهار وحق بالنهار لا يقبله بالليل. اتق الله في الرعية يا عمر. ولا يهولنكم مصيبة عن خدمة دينكم. اني قد بعثت فلانا - [00:38:34](#)

الى الشام وفلان. الله الله! وهو يموت تطويع النفس. عشان تخرج من اللوامة المضطربة. او تخرج من الامارة بالسوء السيئة حتى تدخل في ايه؟ في طور مطمئنة. انه يبقى هادي خالص. ودي كانت سمة - [00:38:54](#)

من سمات كل الاكابر والكبار. بيقول يميل الى هذا الداعي مرة ومين بقى هو اللي بيبقى مين القلب القلب له داعي النفس النفس بتقول له عايضة كذا هوا. والله ينهائهم عن الهوى. فيميل الى النفس مرة والى الله مرة - [00:39:14](#)

قال وهذا موضع المحنة والابتلاء. وقد وصف سبحانه النفس في القرآن بثلاث صفات. المطمئنة والامارة بالسوء واللوامة. والعلماء مختلفون طبعا احنا مضطرين عشان الوقت ان احنا نفصل التلات آآ انفس - [00:39:34](#)

دول وبعدين نكمل ان شاء الله عز وجل في اللقاء القادم. العلماء زكروا اختلفوا هي النفس واحدة ولها ثلاث صفات؟ بحيث تكون تارة

لوامة وتارة امارة وتارة مطمئنة. ام هي ثلاث انفس في شخص الانسان؟ كل واحد - [00:39:54](#)

جوة منه ثلاث نفوس. جمهور الفقهاء والعلماء والمحدثين على انها نفس واحدة. ولها ثلاث صفات وبعض ارباب السلوك والسير الى الله عز وجل من المتصوفة بتووع زمان. عشان لما تلاقي بقى ابن القيم يقول وذهب بعض الصوفية ما تقولش ابن القيم كان صوفي -

[00:40:14](#)

في ناس قالوا كده. المتصوفة دول بتووع زمان. الذين كانوا يعبدون الله عز وجل بالزهد والكلام ده هذا السناء مش تعصبا لابن القيم

ولا حاجة. بس اقرأ للمنصفين هتشوف. لما يذكر مسلا ابو ابا الحسن - [00:40:34](#)

زاهد الزهبي في الصيام شف قال فيه ايه. لما يذكر ابو الحسين النوري شف القاضي اسماعيل قال فيه ايه؟ اسماعيل القاضي ابو

الحسين بعضهم نسبه للزندقة. صحيح منهم منشط انما هؤلاء الذين نعرفهم ويحدث عنهم ابن القيم. وبعض - [00:40:54](#)

فيا قال لأ ده هي تلت انفس في نفس كل انسان وحسم الخلاف ابن القيم رحمه الله فقال ان هي مش ثلاث انفس ولا حاجة هي

باعتبار نفس واحدة. وباعتبار صفاتها ثلاثة. يبقى انا ممكن نفسي تدور بين هذه الصفات السلاسة؟ اه - [00:41:14](#)

عشان كده احنا بنقول من عقيدتنا ان الايمان يزيد وايه؟ وينقص. ممكن تبقى انت قاعد كده تلاقي نفسك مطمئنة تبقى في قمة الخشوع. نقول لك ادع لنا يا سيدنا وفي وقت اخر تبقى معفرت اكثر من ابليس. يحصل. عشان كده كان النبي اذا اجتهد في القسم -

[00:41:34](#)

ليه؟ يا مقلب القلوب سبت قلبي على دينك. ده دعاء ينبغي ان احنا نلهج به ايضا لاصلاح النفس. ان يثبت قلبك على الايمان تمام يبقى

هي مشترت انفس ولا حاجة هي نفس واحدة باختصار شديد النفس مطمئنة هي التي اطمئنت - [00:41:54](#)

انك لموعد ربها وايقنت في ايمانها ودينها. النفس مطمئنة دي واحد ايمانه كالجبل. لما نزل قول الله عز وجل ولو انا كتبنا عليهم ان

اقتلوا انفسكم او اخرجوا من دياركم ما فعله ما فعله الا قليلا منهم. صح؟ قال بعض اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:42:14](#)

الله يا رب لو امرتنا بذلك لفعلنا. لو قلت لي اقتل نفسك وعيالك هاته. واخرج من بيتك وسب هخرج لفعلنا غير ان عافيتك اوسع لنا.

الحمد لله انت ما امرتناش بكده. فبلغ ذلك النبي - [00:42:44](#)

صلى الله عليه وسلم فقال ان من اصحابي من الايمان في قلوبهم كالجبل لا يتزعزع. ما تتحركش والاهوال بقى انا طبعا مش عايزين

لان احنا لو فتحنا في التاريخ مش هنسكت في السيرة وكيف كان الصحابة مش هنسكت انت لما تقرأ في السيرة - [00:43:04](#)

يفغر فوك. انت لسا فتحت بقك كده. مش ممكن يكون دول بشر. انما الايمان يصنعك بيلورك. اهو ده كان عربي ده قديم عربي جلف

مرمي في الصحراء لا يدري به احد ولا يابه له احد. في يوم من الايام وقف - [00:43:24](#)

كسرى على عرشه وقيصر في ملكه يرتجف من هؤلاء. ليه بدين بس؟ دين اللي هو يسعون الان لتقويضه علينا. تقويضه علينا من

جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا. كل شوية البخاري فيه مش عارف كم - [00:43:44](#)

ضعيفة والبخاري وهو لما تيجي تسأله تلاقيه ما يعرفش حاجة. يعني لا درس مصطلح ولا درس حاجة ولا بس هو قرأ عند المعتزلة او

المتكلمة او الذين صنفوا في ذلك من قبل ويحايل زبهم. زي واحد كتب بحس عن ابي هريرة قال لك ابو هريرة كذاب. والعياذ بالله

نعوز بالله من الكفر والفسق - [00:44:04](#)

مين اللي قال لك انه كذاب؟ قال لك وهذا ليس حكمي وحدي. بل سبقني اليه المعتزلة. والجهمية ومحمود ابو رية شوف الشاعر

بيقول لان كان الغراب دليل قوم فلا فلاحوا ولا فلاح الغراب. اهو ده بقى شؤم - [00:44:24](#)

على قومه هم دول حجة هؤلاء حجج اللي ما يعرفش حاجة خالص وانتم طبعا ليس عنكم ببعيد المرأة التي هزت الدنيا والاعلام

القرآن بيكرر كلام ما لوش لازمة. فين يا ستي ده الكلام اللي ما لوش لازمة - [00:44:54](#)

قالت لك قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا امنوا بالله ورسوله والكتاب الذي نزل على الرسول. يا دي الخيبة يعني محمد ما تعرفش

تقرا. تظن ابو الحسن الفالي بيقول تصدر للتدريس كل مهوس - [00:45:14](#)

يسمى بالفقيه المدرسي. فحق لاهل العلم ان يتمثلوا ببیت شاع في كل مجلس. لقد هزلت حتى بدا منه زالها كلاها وحتى سامها كل

مفلس. اهو دي مفلس بقى. ما تعرفش في في زي عارف الراجل اللي بيقول - [00:45:34](#)

ابن الجوزي واقف كده فلقى دخل عليه رجل نحوي كبير. اسمه ابو صفوان النحوي راجل بتاع بتاع لغة عربية يعني فالراجل اول ما

شافه ابنه بيستحمى جوة في الحمام فقال له يا بني ابدأ بيداك ورجلاك - [00:45:54](#)

طبعا الباء ده حرف جر يجر آآ الحلمية الجديدة كلها. ابدأ بيداك ورجلاك. فدخل ابو صفوان وعاييز يعمل قدامه قال يعني انا راجل

لغوي يعني فلما نظر اليه ابو صفوان قال يا ابا صفوان هذا كلام ذهب اهلك. في حد بقى يعرف يتكلم زي النهاردة - [00:46:14](#)

فقال له ابو صفوان هذا كلام لم يخلق الله له اهلا قط. ما كانش فيه حد بيتكلم الكلام ده ابدأ الا انت النفس المطمئنة هي التي نسعى

اليها هي التي اظلم الناس لها الهواجر بقى. وسكبت عليها العبرات وسهر لها - [00:46:34](#)

الليل عشان احصل على هذه النفس. عشان احصل على هذه النفس. دي التي اطمأنت لموعود ربها عز وجل نفس راسخة ما ترجعش.

وكنا بنذكر خالد بن الوليد رضي الله عنه وازاي انه كل السم؟ انتم عارفين خالد كل سم. كل سم؟ دخل في حصن الناس قالوا له

خلاص - [00:46:54](#)

هنصالحك. وهم بيكتبوا عقد الصلح بص خالد في ايد الراجل زعيم القوم لقي كيس. قال له الكيس ده فيه ايه قال له فيه سم سم سم

الساعة. سم الساعة يعني سم زعاف. اول ما تحطه على لسانك كده تموت. طب شايله ليه - [00:47:14](#)

قال له انا عارفك انت ما بتتغلبش ابدأ. كنت هتكسب بقى الحرب وتأخذ عيالي وتسببهم ومش هطيق اشوف كده. عندها هروح

مموت نفسي على طول. هنا بقى بتزهر النفس المؤمنة مطمئنة. قال له خالد اعلم انه لن تموت - [00:47:34](#)

نفس حتى تستوفي رزقها واجلها. ده انت ممكن تاكل السم وما تموتش لحد ما انا طار رقبتك بايدي. ثم اخذ منه صم وفض خاتم

الكيس ففتح وخذ السم على بقه. الامراء اللي واقفين شافوا كده جريوا عليه - [00:47:54](#)

اقتل نفسك يا ابا سليمان ما لحقهوش. كان كل السم. عارف اللي بيحكى الحكاية دي قال ايه؟ الكلام ده عند ابن كثير في التاريخ

وتراه عند ابن في التاريخ وتراه عند ابن الاسير وتراه يعني واظن ذكره ابن تيمية او نوه اليه يعني مش كلام درويشة ولا حاجة -

[00:48:14](#)

فابتلع السم يقول الذي يرويها فارتجف اهتز هزة كده ثم بيقول فكنا نراه بعد اكل السم اصح منه مما كان قبل السم. يعني شف كان

جزء بقى جسمه من مكان قبل السما. عقيدة. ان العقيدة في قلوب رجالها من ذرة اقوى - [00:48:34](#)

والف مهندي. وهياتي معك بقى لما نذكر محمد بن واسع وغيره تشوف ازاى كانت الناس دي لها من العقيدة الشيء العظيم على

نفوسهم. يبقى دي النفس المطمئنة. النفس اللوامة العلماء اتكلموا فيها كلام كتير خالص وخلاصة هذا الكلام كما يقول ابن القيم انها -

[00:49:04](#)

النفس التي لا تثبت على حال. ايه اللي لا تثبت على حال؟ بعض العلماء يقول لك النفس اللوامة الفاسقة. والبعض الآخر يقول لك

النفس اللوامة التي فلو مصاحبة على الخير. الله! طب ده اختلاف تنوع ولا اختلاف تضاد؟ ابن القيم قال لا ده اختلاف تنوع. بمعنى ان

هذه النفس - [00:49:24](#)

يوم زي ما بيقول الشاعر كده يوم يمان اذا لاقاه ذو يماني وان يلقي معديا فعدنان. النفس دي شوية تلاقي تأمرك بالمعروف وشوية

تأمرك بالمنكر زي ما بيقول للرافعي في احمد ابن طولون قال كان له يد مع الملائكة ويد مع الشياطين. يفتح البلاد ويحمي المسلمين -

[00:49:44](#)

الثانية يبطش فيها ويفعل في انسان مضطرب الهوية كده. عشان كده لما بنذكر احنا الفاطميين يقول لك ما تجيبش سيرتهم ده بنوا

مش عارف ايه وعملوا سور ايه وسوى ايوة. ما هو في - [00:50:04](#)

بوس كده. له اسره. لكن عندنا ميزان الشرع. قال ابو سليمان الدراني لو رأيت الرجل متربعا في الهواء او يسير على الماء فانظروا اين

هو من الكتاب والسنة؟ مش قضية انه يعمل قدامي حركات. اين هو من الكتاب والسنة؟ المعز لدين الفاطمي - [00:50:14](#)

زي ما كان بيعمل كده اعمال من البر كان مجنون. ابن كثير بيقول كده. كان عقله فيه نقص. بحيث انه قلب السوق الى شف بقى الناس بتنزل تشتري الصبح تنزل انت بقى ايه انت رايح فين؟ هصلي العشاء بس واروح اجيب كيلو اوطة. بعد العشاء السوق بالليل -
[00:50:34](#)

وكان معه غلام اسود يقال له مسعود اذا خالف احد من الناس قانون السوق امر هذا الغلام قال فيه الفاحشة. يعني انا اعمل غلطة تحصل المصيبة الكبيرة دي! اهو جنكيز خان - [00:50:54](#)

لما يذكر ابن كسير بيقول ان ان جلال الدين خواريزم شاة هو اللي هيجوا علينا. مش مش هو كان جاي زي ما الناس بتتفكر بتزن ان جنكيز خان ده كان راجل بقى - [00:51:14](#)

وهو اللي جاي يكتسح الارض لا لآ. ده كان عنده تجار ماشيين في ارض جلال الدين وبعدين آ واحد خد منهم الفلوس. رجعوا اشتكوا له بعث جواب جلال الدين وقال له خد بالك ان في ناس عندي من عندي جم عندك واتاخذت فلوسهم وحصل لهم وانا عارف ان ده مش بامرك يعني. وان انت احسن من كده - [00:51:24](#)

اطيب من كده وافضل من كده. والله قال له كده. مش زي ما انا باقول كده يعني. قال له كده زي التاريخ وانا ازن بك زنا حسنا فازا جه الخطاب بتاعي شف الجماعة اللي خدوا فلوسنا دول عشان نقدر نخش البلد نتاجر تاني. راح باعت له قال لي اديني خوريزان شاء الله هو هو كده وانا عارف وده بعلمي - [00:51:44](#)

ما بدلك. فجه كسره. عشان كده ابن كثير يقول وهذا من وقد كبرت سنه. جلال الدين كبرت سنه فكان هذا من خرفه. سنه كبر وخرف ليه؟ لانه هيج مسل هؤلاء علينا. انتم عارفين خدوا اكسر الارض في اربعين يوم - [00:52:04](#)

الناس قالوا ده يأجوج ومأجوج مش بشر دول. الراجل ده كان عاقل اهو شف بيتكلم بعقل ازاي! ده كان عامل كتاب اسمه الياس خد شوية من من الاسلام وشوية من اليهودية وشوية من النصرانية وشوية من الفارسية وشوية من البوزية وشوية - [00:52:24](#)
لا المهلبية وراح عاملهم كتاب اسمه الياسق. كان في قوانين لما تقرا لابن كثير مسلا تفضل تتعجب مش ممكن الانسان عاقل يعمل كده ابدأ يعني مسلا من جاءه ضيف فلم يضيفه يقتل - [00:52:44](#)

اهو دايم عقلي تلاقي مسلا جريمة تانية ان مسلا رجل وجد امرأته مع رجل اخر نضربه قلمين ونقول له ما تعملش كده تاني وكل من اخلد الى غير شرع الله عز وجل صار سفيها. سفيه. فدي - [00:53:04](#)

لوامة شوية هنا وشوية هنا. اما النفس الامارة بالسوء التي من فسقها تكثر ان تأمر صاحبها بالسوء يخرج من السوق يقع في سوق. تحس تقول ايه ده وهو ده شيطان ده ولا ايه؟ لا يستطيع ان يقنن لنفسه الا السوء - [00:53:24](#)

هذه هي النفوس السلاسة وعلاجها علاج النفوس بشيئين بالمحاسبة والمخالفة. لكن هذا ان شاء الله عز وجل هو الزي آ سنزيل عليه لكن في في الاسبوع القادم. واسأل الله عز وجل ان - [00:53:44](#)

يبلغنا واياكم الحج وان يغفر لنا جميعا. الدرس ان شاء الله عز وجل الخطبة القادمة آ القادمة لي هنا ان شاء الله. وعندنا درس في آ في درس الاربعاء عندكم - [00:54:04](#)

وعندنا درس حلوان. المعروف اه مش عايزين يا اخواننا حد يذكر وانا سألت الشيخ فلان. الكلام ده لا يصح ومن الادب اللي اتعلمناه احنا بقى احنا مع بعض بقى طلبة علم مع بعض نفهم بعض بقى. يعني انا هكلمك دلوقتي بنفهم بعض عشان ما تقعش مع شيخ بقى -
[00:54:24](#)

تغلط. تقوم تخسر منه. تخسر الشيخ على طول. انت قاعد مع بعض الاخوة رأيت الكلام ده بعيني رأسي يعني وجاء شاب كنت قاعد مع بعض كنت قاعد مع مع بعض الاخوة وكان عند فضيلة الشيخ يعقوب حفظه الله - [00:54:54](#)

والشيخ كما تعلمون رجل جعل الله عز وجل له التربية سجية. وهو من ابرز صفاته انه يحب يخدمك قوي جدا يقف معك في اقل شيء. فالقصد احنا قاعدين فجاء شاب من الاردن - [00:55:14](#)

الشاب ده واحنا قاعدين قال له انا عامل كتاب المقاصد الحسنة بتاع السخاوي حققته واعتنيت به وجئت هنا فضيلة الشيخ ابو

اسحاق الحويني وفضيلة شيخنا طارق عوض الله. قال له قابلت الشيخ طارق قال قابلته. والشيخ الحويني قال له صعب اوي. انا بما اعلمه من - [00:55:34](#)

شيخ قلت حي قول له طب انا هتصل لك به دلوقتي واقابلك عليه دلوقتي. انا عارف الشيخ كده بيساعد. عارف الشاب قال له ايه؟ قبل ما الشيخ يتكلم الشاب قال له فاحنا بقى يا شيخ لقيت عندنا شوية وقت فاضي فقلت اما نيجي نشوفك. دي كلمة. تليق - [00:55:54](#)

ما تلفش. فنظر الرجل بص في المكتب كده. وما دلوش على حاجة طب هو ما ادلوش على حاجة ده عمل من البر يعني ينفع ان انت ما تدلوش؟ ايوة. لانه زي ما قلت لك كده. الانسان ينبغي ان جهز الله نبيه - [00:56:14](#)

عشان يطلع يهدي الله به الامة كلها. ده لما يكون كلامه بالشكل ده هيكسر كثير. فلما يعاز هو لما يقعد بقى مع نفسه يقول دي مش كلمة قلتها. لو كنت احسنت كان اداني رقم تليفون الشيخ او كان اتصل هو به. فيكون علامة ويؤدب. فما تبقاش تذكر اسم حد. من المشايخ. حتى لما تدخل - [00:56:34](#)

مشايخ دروس الشيخ فلان بيقول كذا رأيك انت ايه لا طب فان قيل كذا يبقى ايه يا شيخنا ويمكن الادب ده تسمعه في في بعض الحوارات للشيخ الحويني حفزه الله مع الشيخ الالباني رحمه الله. حتى الكتاب يعني احنا عارفين ان الشيخ جايب الكتاب وقاعد بيناقش الشيخ فيه مكاملة تليفونية - [00:56:54](#)

ومع ذلك الشيخ بيقول له طب انا يا شيخ انا كنت عند بعض اصدقائي والنسخة اللي حضرتك بتتكلم عليها عندنا. مع ان احنا عارفين ان الشيخ معه نسخة مجهز للحوار يعني. فمممكن - [00:57:14](#)

يمكن قتلوا عليك حاجة منها يا شيخنا؟ قال له اتفضل حتى اثنى الرجل عليه رحمه الله اثنى الشيخ الالباني عليه ثناء عجب. وهكذا هذا هو ما يستحقه المرء بادبه. حكم لعب الشطرنج. الشطرنج ده يا اخواننا بيقولوا بينمي الزكاء. وصحيح بعض فقهاء الشافعية بيقول كده - [00:57:24](#)

انما بقى الحق نعم ما جاوبش حاضر. حاضر. الشيخ عبدالله عبدالعزيز حاضر ابقى اسمع بقى للشيخ عبدالله عبدالعزيز يا اما اضربوا الاخ ده. ما هي هي حقيقة الدنيا ما تجد ابغ من قول علي رضي الله عنه. قال علي رضي الله عنه - [00:57:44](#)

متاع الدنيا في الملبس. والمطعم والمشرب. والنساء والمركب فاما المأكول فخير الطعام العسل. وهو مزقة الذباب فخير الطعام اللحم. احسنت. اللحم فانظر كيف يخرج او قال كلمة نحوها. وخير شراب العسل وهو مزقة ذباب. وخير المراكب الخيل وتقتل على ظهره الرجال. وخير - [00:58:24](#)

متاع النساء وانظر اليها مبال في مبال. والمرء لا يتمتع بالمرأة الا عند قضاء وترها. في الوقت الذي يقضي فيه وتره بس وتره فقط. في ايه في الدنيا تاني الدنيا دي ينبغي ان تنزعها من قلبك. اعمل فيها بجوارحك بس. بس انما انزعها من قلبك يكن ذلك خير لك - [00:59:04](#)

وما دخلت الدنيا قط في قلب انسان الا رده. هو ده من غزاء النفس كما سيأتي. احبك الذي احببني من اجله الراجح في نبوة اخوة يوسف والله اعلم انهم ليسوا بانبياء - [00:59:34](#)

احنا يا اخوانا لما تكلمنا في مسألة النفس الاخ بيقول اجد صعوبة في نفسي. لما تكلمنا في مسألة النفس قلنا ايه؟ قلنا انها صعبة ولا سهلة؟ هتنام تصحى من المتقين يعني؟ هو بمقدور الله عز وجل بس مش هينفع كده. لازم تجتهد - [00:59:54](#)

قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا نرجو منك رسالة الى منتكس. نسال الله عز وجل ان يحفظ علينا ديننا والتزامنا. عد عودا حميدا طالما وتقول ارجو منك رسالة الى منتكس يبقى انت قاعد معنا. فقد عدت الان. انا اريدك ان تعود عودا حميدا. دراسة جدوى - [01:00:24](#)

انا سقطت ازاي وليه؟ على رأس هذه الدراسة زي ما قلت في اول الدرس التملل على باب الله عز وجل قل له اعصمني والحقني. لانه لو تركك طرفة عين هتضل. بنقول قال ابن القيم ولولا عفو الله عز وجل - [01:00:54](#)

فضله لكان الذي يذنب ذنبا واحدا الى وراء فضله. الى وراء حتى يكفر. انما من نعمة ربنا انه اسدك. اسدك. فاسأله واعمل دراسة. انا

انتكست عشان ايه؟ وبسبب ايه؟ وكل شيء يحول بينك وبين - [01:01:14](#)

الله فاقطعه اقطعه وكما سمعت انتهى امل السائرين الى الله بالزفر بنفوسهم. ده شيء يعملوه فاطهر بها. نسأل الله عز وجل لنا ولك

الثبات. انا خلصت بدري عشان نمشي ما نقعدش في - [01:01:34](#)

والله مسألة الحلق دي يعني ما أسأل حد غيري الخروج من المدرج ايوه ما هي وقت الصلاة الصلاة لها وقت اخر وقت اول ووقت

اخر. صحيح. وقد جاء جبريل عليه - [01:01:54](#)

سلام وصلى بالنبي صلى الله عليه وسلم في الوقتين. صلى به يوم الخميس اوقات في اول الوقت. وتاني يوم صلى به الاربع اوقات

في اخر الوقت. اللي هي انا بقول الاربع اوقات - [01:02:24](#)

احسنت مشان المغرب فهي لها وقت اول وقت اخر بس احنا نفسنا ندخل في الجامعة عايزين نصلح نريد الا اصلاح ما استطعتم

عايزين نصلح. الدكتور اللي واقف ده والاذان بيدن والدنيا ما خليني مصلح بمنتهى اللباقة والهدوء لو سمحت - [01:02:34](#)

يا دكتور ممكن اطلع اصلي؟ ممكن تطلع تصلي. لما تطلع قدامه مسلا مش قال لك مش ممكن. قل له بس هطلع اصلي لو سمحت يعني

مش ممكن وعاصلك بقى وكده شف لك حل. يعني صل مكانك اعمل اي حاجة. الشاهد ان احنا بنقول لما بنقول له لما بنقول له -

[01:02:54](#)

حتى بس نذكر الناس اللي بقت دي فتوى مستقرة عندهم لما الادان يدن نقعد بقى وخلص. لأ لعل ان ربنا سبحانه وتعالى يهديه. قلت

لك قبل كده على الشيخ اللي كان بيشتم - [01:03:14](#)

الشيخ محمد ابن عبدالوهاب. فطالب جاب كتاب التوحيد وقطع الجلدة وحطه له على المكتب. فقرأه قال له ايه رأيك يا شيخنا؟ قال

له ده كتاب رائع. كتاب مين ده؟ قال له محمد ابن عبدالوهاب اللي انت بتشتتمه. فالرجل صار يثني عليه الى ان مات. فلعل كلمة ما

حدث يدري - [01:03:24](#)

ولعل كلمة تؤثر في الرجل واحيانا يبقي عنده فتوى واحيانا مش يبقي في دماغه. فلعلها تؤثر فيه وبعد كده هو اللي يخلي المدرج

بقي يبقي ايه؟ كله يروح يصلي لا مش ممكن ما نقدرش نقول له قاسم يا بيقول الصلاة لها وقت اول ووقت اخر لما تطلع برة هتصليها

في جماعة - [01:03:44](#)

ولا حصل لي منفرد هو ده بقى مناطق خلاف اهل العلم. الصلاة في الجماعة لما العلماء قالوا صلاة الجماعة واجبة ما لوش اول جماعة.

قالوا صلاة الجماعة الجماعة انك تصلي في جماعة خلاص؟ نعم. ينزل منها - [01:04:04](#)

او لو آآ المسألة اضيق من كده خلاص احنا بنقول الصلاة لها وقت اول ووقت اخر. ينزل يلحق جماعة اخرى في المسجد ولا حاجة.

وبعد كده احنا نطوع مشاورنا على الدين. يعني انا هطلع اروح فين؟ هروح هيدن على الادان. هنزل فين؟ ابقى عارف وابقى واخذ لي

زي الاخوة اللي بيروحووا يجيبوا من من - [01:04:24](#)

العتبة يجيب الزيوت والعلطور وبيبيعه. بينزل يقول لك انا نزلت والله ولقيت المسجد فيه قبر. طب وانت قبل ما تروح ما بتسألش

ليه؟ المسجد اللي على الشارع اللي في خالص ما فيهوش قبر ولا حاجة. اللي بتنزل له بسلم كده. مش انا كنت بيع ريحة زمان. ما

كان حق اي حد يقول لك - [01:04:44](#)

حقي كتاب ولا شريط ولا حقي ما تجيش ناحيته. حكم لعب الشطرنج ويطلع الواد تاني يقول لي ما تتكلمش انت بتلعب يعني؟ هو

اصل في الحقيقة ما بينميش الزكاء ولا حاجة. زي ما هو زي ما الناس بتقول يعني - [01:05:04](#)

هو بيقول كان زمان الملوك يلعبوه عشان ياخدوا بالهم من الحرب وخطة الحرب والكلام ده. انما العلماء حتى بعض علماء النفسيين

دلوقتي بيقول بينموا الزكاء فيه هو. يعني يبقي زكي جدا في الشطرنج. طب نلعب عشرة طاولة؟ ما يعرفش الدش ولا آآ ولا حنفية -

[01:05:24](#)

فهو مش بيعمل ولا حاجة وهناك اسر لعلي رضي الله عنه وان كان آآ البعض اعترض عليه لكن ساقه الذهبي مسلما به. انه مر على قوم

يلعبون بالسيارات قال ايه - [01:05:44](#)

ما هذه التماسيل التي انتم لا تعرفونها؟ صحيح هو قال ما هذه التماسيل؟ ما قالش عشان اللعب نفسه. قال انك قاعد تضيع وقتك عنده. مش ساعة لكن هذا لا ينفي قول ابن عباس رضي الله عنهما قال هذا يشتمل على كذب يقول قتلت قتلت فيلك هما قتلوش -

01:05:54

قتلتهم مش عارف ملكك ولم يقتله. ازن ابن عباس او ابن عمر او غيرهما. واحنا في غنى عن ذلك يعني. سم ان ده بيسير التحرش من الناس يعني الناس بيتخانقوا مع بعض فعلا ويحمل في نفسه لما تاخذ واحد تغلبه دور ولا دور ولا دور صحيح بيحس في نفسه بشيء من يعني بيبقى زعلان جدا - 01:06:14

وخناقات بقى بتحصل بين الناس فده بيبقى فيه شبه من الايه من من الخمر. بيبقى فيه شبه من الخمر. آآ كزلك قلبك في غفلة فلا تزد من غفلتك. صح ولا لأ؟ احنا اصلا تعبانين ما نزودش بقى. كفاية لما الرجل قال - 01:06:34

عمر يريد شيئا مباحا اترفه به. قال عندك من الغفلة عند نفسك من الغفلة ما يكفيها. يا اخي لما تبقى رجل ممن يصف قدمه لله عز وجل ليلا ومداوم على مسل هذا القيام ورجل يعني لك باع لما يحصل منك حاجة زي كده تبقى سهلة شوية. سهلة شوية - 01:06:54 اهو رجل بيجتهد. انما بضد هذا مش كده. ولست اري في عيوب الناس عيبا كنقص القادرين على الايه؟ على التمام والتمام انك ما تضيعش وقتك. احنا نقول بقى ان بعض اهل العلم قال بحرمتهم والبعض ذهب الى كراهته - 01:07:14

اما استحبابه انا ما اعرفش ما اعرفش استحبابه ده. انما البعض قال انه مكروه بس وربما جاز في حق الملوك. ده اللي انا اللي زكره ابن عبد البر عن الشافعية واحد ضرب واحد بالقلم وقال له سامحني. فقال له لا انا ساخذها منك يوم القيامة. قال له - 01:07:34 انت اثم عشان لازم تسامحني. لا مش لازم يسامحك ولا حاجة يا فهلوي. انت عايز تضربه ببلاش ولا ايه بعض اهل العلم انفق في كلمة والله والله يا اخوانا سبحان الله العظيم - 01:08:04

هقول ايه؟ كنت اجالسه فحكى لي هذا الكلام مباشرة. بيقول واحد اشاع ان فلان كل علي تلت تلاف جنيه. فرحت له في اسكندرية فراح له في اسكندرية قال له انا كلت عليك ثلاث تلاف جنيه. قال له المهندس بتاعك اللي كان مباشر بناء البيت كان علي ثلاث تلاف جنيه. قال له طب اتفضل الثلاث تلاف جنيه اهم - 01:08:24

انا ما ليش دعوة بالمهندس ومدي له حقه. خد الثلاث تلاف جنيه اهو. قال له لأ. ده انا كنت باعمل لك البيت بنص التمن عشان خاطرك. انما لما عملت معه الحركة دي بقوا ست الاف جنيه - 01:08:44

قال له خد ست الاف جنيه يا امي. زعلان؟ قال له اه. طب عايز ايه؟ قال له انت اتأخرت كم شهر لحد ما تعبت قلبي ورا المهندس بتاعك. يعني ايه؟ كملهم بقى عشر تلاف جنيه. راح مكلهم له عشر تلاف جنيه. رضيت؟ قال له رضيت ما لكش عندي حاجة -

01:08:54

قال له ما ليش عندك حاجة سابه ورجع. دي مزال ممكن بسهولة قوي انك انت يرضيك لا سيما ان لطم الوجه من الكبائر ومن الزنوب. قال النبي صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه. فان الله خلق ادم - 01:09:14 على صورته صورته الهادي بقى فيها كلام لابن خزيمة ولغيره وفيه بحس. انما الشاهد يعني ان ده زهبوا ان ده ان ده زنب عظيم فعايز تضربه تدي له على قفاه. انما وشه لأ. نعم - 01:09:34

ها؟ لا في حرب ده بيغتفر فيه غيره. انما الانسان بيجتهد بالوجه الخلقة. قال فان الله خلق ادم على صورته. يعني ادم اصل خلقة الانسان. وان كان الرجل لما لطم اليهودي بس لطمه في حال - 01:09:54

في حال آآ انه عدى الخط الاحمر يعني. راجل يهودي قال له آآ قال والزي كرم موسى. فراح قال له موسى ايه؟ انت ما تعرفش النبي صلى الله عليه وسلم بعث طخ فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وكلمه لان الرجل تجاوز الحد. ففي حرب ممكن ادي له في وشه لو تجاوز الحد. ولذلك في - 01:10:14

في مقاتل جمل كان اكسر ما فقى فيها عيون الناس. لان انا مش عايز اقتله. انما عايز اخليه اكفه عني. اؤدبه فقط من قبل علي رضي الله عنه وهو امير المؤمنين. فكان يضرب في العين. الضرب للتعليم لا بأس بس مش على الوش - 01:10:34

جماعة المدرسين كويس قوي ان انت قلت الكلام ده. الجماعة المدرسين يا اخوانا لو كان بيننا مدرس يتقي الله عز وجل. ما يحطش بقى القلم بين صواب الواد ويضرب ولا اديني ظهر ايدك. ولا على ضوافرك. يا اخوانا لا ما تخرجناش عبيط. احنا انا ازن ان هزه التربية من الغزو الفكري - [01:10:54](#)

كيف؟ ما تخرجنيش عبد. علمني كيف اكون حرا؟ لما تخلف كعب ابن مالك وهلال ابن امية والزبن تخلفوا في غازات ابوك. النبي ضرب حد؟ كان بيربيهم ان له نفس شريفة. خلاص؟ ازهب حتى يقضي الله فيك. ما حدش يكلمه ثاني. حنة ما حدش يكلمه ثاني دي - [01:11:14](#)

اسرت في كعب ابن مالك. طب انا عندي طالب معفرت لو قلت له ما حدش يكلمه ثاني ما يهموش. يؤدب لكن بقدره. انما احنا مش كل يوم والثاني هنسمع ان واحد - [01:11:34](#)

واحد موت طفل والرجل ضربه ضربه برجله في سدره مات. فالمدرس يتقي الله عز وجل يؤدب اه له الحق ان يؤدب ويعلم. انما مسلا مش الطابور بقى الصبح يقول للواد لم الورق ما لمش الورق اضربه. لم الورق ده مش من شغله - [01:11:44](#) دي دي سلوكيات في غاية الخطر. والمدرس قائم على ثغر من الثغور الكبيرة احنا كان عندنا مدرس يا اخوانا رحمه الله علمني زمان يخربون بيوتهم بايديهم وايدي المؤمنين. والله العظيم - [01:12:04](#)

انا فضلت لحد مسلا حاجة بسيطة كده اقرأ يخربون. وابقى عامل حسابي وانا جاي بقى ماشي كده في الصورة عامل حسابي متجهز. حارة يخربون. اجي عندها او ليخرجوه لانه قرهاني كده وانا صغير. انت الان بتشكل ناس عارفين شيخ انا مش عايز اطول بس شيخ الشيخ احمد شاك - [01:12:24](#)

لما تقرأ في ترجمة الشيخ احمد شاك ترى بعض شيوخه الازاهرة بيقول ايه بقى؟ يقول لازم الشيخ فعلمه الحديث والفقه والفروسية والسباحة. انك تحس انك مدرس بتؤهل انت بتطلع جيل علمه بقى فهمه - [01:12:44](#)

قال ابن القيم جلس شيخ الاسلام ابن تيمية في المسجد بعد الفجر وكنت بجواره. فلما ارتفعت الشمس التفت الي قال هذه غدوتي لو تركتها لخارت قواي الايمانية. ابن تيمية شغلته ايه مع ابن القيم؟ يعلمه الفقه والعقيدة وخلاص - [01:13:04](#) انما بيعلموا كمان السلوك المدرس قائم على ثغر فليقت الله في ابناؤنا وعيالنا. احبك الذي احببني من اجله اسأل الله عز وجل ان يغفر لايك وابائنا ولأمك وامهاتنا وان يربي لك ولدك عبد الله واولادنا - [01:13:24](#)

حكم لبس القرى فتة شف الورقة قد ايه والكلمة قد ايه؟ الكرافطة دي جاية من القرف في واحد وعدني ان في بحس في المسألة هيجيبه لي لما يبقى يجيبه لي ابقى اقول لك. لان بيقول ان فيها اشياء - [01:13:44](#) عقدية شوية وحاجات زي كده. انما ارجو ان هي بسيطة مش جامدة او بسيطة بس آآ ان كنت مضطر تلبسها البسها. مش مضطر لحد ما نشوف البس ده فيه ايه - [01:14:14](#)

واسأل ثاني طبعاً. مباريات الكورة مع نفس الكلام عندك من الغفلة عندك من الغفلة ما يكفيك. طب انا متعود بقى على كده وللازم وبسيبها واحدة واحدة خلاص اتفرج. بس يبقى - [01:14:24](#)

تبقى وانت عينك على الماتش وعينيك على الساعة. عينيك على الماتش وعينيك على الساعة. حاضر ساعة يبقى اقعد ساعة. هقعد نص لا انا بقول الكلام ده لمين الجماعة اللي لسة ملتزمين وما دخلش في الموضوع انما يبقى الاخ بقى كده وقاعد على القهوة ده برضو موقف. موقف مش اللي هو ما لناش دعوة بقى بحكم الكورة - [01:14:44](#)

وانت صح انك تقعد تتفرج ولا لا؟ ما تبقاش سمعة سيئة لآخوانك كسرة الضحك. من تعود قيام الليل ضبط له حياته. العبادة ككل. بس انا اقصد قيام الليل لان هو ده المناجاة العالية بقى - [01:15:04](#)

كان محمد ابن سيرين يضحك حتى يرتفع صوته. كان سفيان السوري يضحك حتى يستلقي على قفاه. خد بالك يفضل يضحك لحد ما هو على ظهره كده. حتى بعض العباد كان يقول له انت شيخ معروف في الناس ما بتضحكش كده - [01:15:24](#) حتى يستلقي على قفاه. لكن اذا جن الليل كان سفيان الثوري اذا اصبح استلقى على ظهره ومد قدمه الى اعلى. ليه؟ ليعود الدم الى

رأسه. طب هو دمه راح فين في رجله؟ من طول القيام. يصلي ويقف - [01:15:44](#)

كتير قوي وهو واقف كده في حصة دوخة. ده ما بقاش ينهض للمخ. فينام ويرفع رجله لفوق عشان يرجع الدم تاني. يقول كنت اذا فازا مررت على امر لله ينتهك فلم امر فيه بمعروف ولم انهى عن منكر ابول الدم - [01:16:04](#)

دي النفوس بقى لا يضره الضحك اذا ما كنت كذلك. اخر حاجة عشان نروح احبك الذي احببني من اجله النفس التي تأمر صاحبها بالسوء. ويخالفها. فاي نوع هي نفس امارة بالسوء فعلا. لكن اذا خالفتها فقد بدأت في علاجها بخروجها بقى من ايه؟ من ان تكون امارة - [01:16:24](#)

تتحول للوامة ومنها الى مطمئنة. يبقى انت ماشي فيها صح كده. انما هي طالما بتأمر بالسوء فهي اما لوامة ده احد حالتها واما امره بالسوء كما هي. طب انت بقى حالك ايه؟ حالك فاضل. قال رجل لعمر ان قوما يذكرون الفاحشة ولما يعملوا بها - [01:16:54](#) قال اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. يبجي على باله كده اقدر اعمل دلوقتي فاحشة اقدر اروح آآ لفلان الفلاني اعمل عنده كزا وكزا كزا وكزا وبعدين يقول لها اتقي الله حرام. لا يجوز. فيختم نفسه اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى. يعني معنى ذلك اني اقعد افكر براحتي لأ - [01:17:14](#)

عشان لا تربى نفسك على الرعونة. وده مرض هيفصله ابن القيم ان شاء الله عز وجل بعد ذلك. هل يجوز للمرأة الحائض ان تذهب للمسجد القرآن؟ لأ. القائمة الاربعة الاربعة. على ان الحائض لا تمس القرآن - [01:17:34](#) خلي طول معي. الشنطة فين بقى سرقتونا في الجامعة. المرأة الحائض القائمة الاربعة على ان الحائض لا تمس القرآن. اللي بيقول ان القائمة الاربعة مش على كده غلطان. ليه؟ هقول لك ليه. لان الشافعية عميدهم - [01:17:54](#)

النووي. وكتاب المجموع هو كتاب الام للشافعية. عارف بيقول ايه في المجموع؟ يقول ولا ولا يقرأ الجنب ولا الحائض القرآن ولا تمس الحائض الحائض القرآن. ولا تحمله. يعني المرأة ما تمشيش كمان حتى المصحف في جيبها. ولا - [01:18:24](#) ولا تمسوا ولا تقرأوا يعني ما تسمعوش. ما تسمعوش. ولا ولا تحملوا يعني لا تقرأوا من المصحف ولا تحملوا حملا ولم تكن تقرأ. قال وهذا امر متفق عليه عندنا. يعني عند الشافعية. يبقى لما نقول القائمة الاربعة بيقولوا كده يبقى في - [01:18:44](#) غلط كذلك هقولك بس استنى كذلك ذكر الامام النووي هذا القول عن القائمة الاربعة طب الحنابلة ابن قدامة بيقول في المغني وساق هذا من غير خلاف. يعني قال ان الحائض لا اللي انا سمعته لك ده كله ابن قدامة ساقه - [01:19:04](#)

قال ان نفس الكلام وما زكرش فيه روايات للحنابلة ولا حاجة. يبقى خرج منهم الشافعية والحنابلة يبقى صدقت رواية القائمة الاربعة. قال الذهبي رحمه الله ولا ندعي لهم العصمة لكن المرء لا يتجاسر اذا اجمعوا على مسألة ان يخالفهم. طب احنا ممكن نخالف الامر - [01:19:24](#)

اربعة اذا اتضح الدليل انما الدالة عندنا احاديث مختلف فيها اهو مختلف فيها. يعني هو الحديث موجود في الباب مختلف فيه. على الاقل. خير لك من ان تقيس قياسا غيره او تقول ان الاصل عدمه. وكيف يمنع الجنب من القراءة ومن المس؟ ومع ذلك ومن دخول المسجد ويباح - [01:19:44](#)

الحائض جرم الجنب الجنابة اعظم ولا جرم الحيض؟ جرم الحيض برضو. عشان كده القائمة بيقولوا ان الحائض لو دخلت المسجد حتى الذين يقولون انها عابر سبيل يقولوا تدخل كعابر سبيل تتحفظ جيدا ان يسقط شيء من دمها على الارض. لانه - [01:20:04](#) فجرم الحيض يعني كونها الحيض هيئة الحيض اعزم من هيئة مني فازاي يصح هذا في حق الرجل الذي آآ يعني آآ جنب ولا يصح في حق الحائض. وكمان يا اخوانا تنزيها لمساجدنا. انا عارف ان المسألة فيها خلاف. وانا لا انكر الخلاف ولا اقول انه - [01:20:24](#)

غير معتبر ده خلاف معتبر. لكن اقول ننزل مساجدنا ومن يعظم شعائر الله فانها ايه؟ من تقوى القلوب ما تقرش يا سيدي ايه يعني ما تقرش الشوية دول وتقعدهم تذكروا الله وباعدين القائمة المالكية بيقولوا لها اقري لك اية ولا ايتين بتوع الازكار. وتنتهز الوقت ده في - [01:20:44](#)

ذكر الله عز وجل. طب هنسى القرآن يعني هتنسى القرآن من اسبوع؟ ده تعنت. هتنزل القرآن من اسبوع معقول؟ مش معقول. طب
هنساه اقعد اسمع شغل التسجيل واسمع. عندنا حلول كثر بس احنا لا عندنا شيه من التعنت اللي تمسكه بقى الحائض بحائل. الحائل
ده - [01:21:04](#)

اما ان يكون متصلا بها فهيكون منها. يعني واحدة بتلبس الجوانتي وحتقلب المصحف كده. مش الجوانتي ده متصل بها؟ مش متصل
بها متصل بها متصل بايديهها يعني. يبقى كانها مست بيدها المصحف. انما اللي ممكن يجوز انها تحوله بشيه. وده برضو هيبقى -
[01:21:24](#)

له اتصال ان فيه مسألة يا اخوانا مش عايزين بس نطيل فيه مسألة في الفقه اسمها ايه؟ النجاسة المتصلة والغير متصلة. بمعنى لو ان
واحد بيقولوا الفقهاء كده لو واحد في جنبنا سفينة بتنقل روث نجس سفينة واحد ماسك الحبل بتاعها كده وبيصلي بيصلي -
[01:21:44](#)

صلاته صحيحة ولا لا؟ بعضهم بيقول لا. ليه؟ قال لك لانه متصل بالنجاسة. عبر الحبل الطاهر. متصل بالنجاسة. طب واحد بيصلي
شاي الاناء شاي الاناء فيه نجس. صلاة الصح ولا لا؟ البعض يقول لك لا. ليه؟ لانه متصل. بالنجاسة. فعلى كل حال ان شاءت -
[01:22:04](#)

ان هي تقلبه بحائل تقلبه انشأت ان تمتنع عنه فهذا مقتضى الورع. هذا مقتضى الورع ولا ننكر ان المسألة فيها خلاف. وصلى الله
وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - [01:22:24](#)